

ايضا ان الله قوا طه ويبين قبل ان يخلق الخلق بالف عام فلما
سمعت الملايكة القران قالت طوبى لامة ينزل عليهم هذا وطوبى
لاجواف تحمل هذا وطوبى لائمة تنطق بهذا **فصل في دم**
طوبى تلاوة الغافلين قال انس بن مالك تالي للقران والقران
يلعنه وقال ابو سليمان الداراني الزبانية اسرع الى جملة القران
الذين يعصون الله منهم الى عبدة الاوثان حين عصوا الله بعد
القران وقد ورد في التوريه يا عدي امانستي مني يا تيك كتاب
من بعض خوانك وانت في الطريق تمشي فتعدل عن الطريق
وتتعد لاجله وتقرأه وتديره حرفا حرفا حتى لا يفوتك منه شي
وهذا كتابي منزله عليك انظر كم فصلت لك فيه من القول ولم كرر
عليك فيه لتتأمل طوله وعرضه ثم انت معرض عنه افكنت اهون
عليك من بعضا خوانك يا عدي يتصد اليك بعضا خوانك فتقبل
عليه بكل وجهك وتصغي لاجديته بكل قلبك وان تكلمتكم او شغل
شاعل عن حديثه او مات اليه ان كف وهما انما مقبل عليك ومحدث
لك وانت معرض عن قلبك اجعلتني عندك اهون عليك من بعض
اخوانك تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا **فصل** وينبغي ان يكون القاري
على الوضوء وهيبته الادب قائما او جالسا وافضله ما يقرأه في الصلاة
قائما قال عليه السلام من قرأ القران في اقل من ثلاث لم يفهمه وكرهوا
ان يجمع كل يوم ولعل الختم في كل اسبوع قريبا والترتيب مستحب في تلاوة
القران وقال عليه السلام ان هذا القران نزل بحزن فاذا قرأتموه
فتحازنوا وينبغي ان يراعي حق اية السجدة فيسجد سوا سمعه من
غيره او قراه هو بنفسه اذ كان على وضوء وفي القراءات اربع عشرة
سجدة ففي الحج سجدتان وليس في صا سجدة **فصل** وينبغي

بلغ

اليك

ان

ان يكون قراءة متعظيم وتدبر فان الله تعالى لطيف بعباده في نزوله
عن عرش جلاله الى درجة افهام خلقه حتى اوصل معنى كلامه الذي
هو صفة من صفات ذاته الى افهام خلقه وكيف تجلت تلك المنة في
طبي حرون واصوات ولولا استتار كنهه جلال كلامه بكسرة الحروف
لما ثبت لسماح الكلام عربيت ولا ثرى وتلاشى ما بينهما من عظمة
سلطانه وسبحات نوره ولولا تثبيت الله تعالى موسى عليه السلام
لما اطاق سماح كلامه كما لم يعلق الجبل مبادر تحليه حيث صاد كما
وليكن تعظيم المتكلم حاضرا في قلبه شاهدا له في قراءته ويظن ان
الله تعالى يحب لذلك **فصل** قال عليه السلام ان القران
ظاهر او باطن واحد او مطلقا وقال علي رضي الله عنه لو شئت
لا وقرن تسبعين بغير من تفسير فاتحة الكتاب فتبين ان اسرار
القران لا تقضى بحجابه لا تحصى وذلك على قدر ظاهرات القلب ويدل على
ان التفسير ليس مسموعا مستقولا كالتنزيل قوله عليه السلام لا بين
عباس رضي الله عنه اللهم فتحه في الدين وعلمه التاويل وقوله تعالى لعلمه
الذين يستنبطونه منهم اثبت لاهل العلم استنباطا فدل على انه ليس يتوقف
على محض السماع والله اعلم **البار التاسع في الاذكار والدعوات**
قال الله تعالى ادعوني استجب لكم وقال تعالى فاذا قضيتهم الصلاة فاذكروا
الله قياما او قعودا وعلى جنوبكم وقال عليه الصلاة والسلام ذكرا لله في
الغافلين كشجرة خضراء في وسط العمم وقال ذكرا لله في الغافلين
كلني بين الاموات وقال عليه الصلاة والسلام ما جلس قوم مجلسا
يذكرون الله عز وجل فيه الا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم
الله فيهم عنده وقال ما تعد قوم مقعدا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على
النبي الا كان عليهم مسرة يوم القيمة وقال عليه الصلاة والسلام افضل

لا